مقوّمات التنمية السياحية الدينية والثقافية في حضرموت ومعيقاتها

(دراسة حالة مدينة تريم)

عبد العزيز النجار[1*]، صبري التريمي[2]، فهد جوهر[3]

[1،2،3] قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة والبترول، جامعة حضرموت– اليمن

[1] Abuomer2006@yahoo.com, [2] Sabri.awad@gmail.com, [3] rehwoj@yahoo.com

ملخص

تناقش الورقة البحثية مقومّات التنمية السياحية الدينية والثقافية ومعيقّاتها في محافظة حضرموت كأحد أهم أنواع السياحة المشهورة بها، لذا تهدف الورقة البحثية إلى تحديد المتطلبات الأساسية التي تحتاجها هذه النوعية من السياحة من خلال دراسة مقومّات تنمية السياحة الدينية والثقافية في مدينة تريم (منطقة الدراسة) والتي تم اختيارها لما تشتهر به من قصور وقلاع وحصون تاريخية، كما تتمتع مدينة تريم أيضا - بمركز علمي وديني مرموق منذ القرن الرابع الهجري، واشتهرت بوجود المكتبات مثل مكتبة الأحقاف ذات المخطوطات القديمة، والأربطة والمعاهد والزوايا العلمية، إلى جانب عدد من المزارات الدينية، أهمها (قبر النبي هود). وتهدف الورقة البحثية إلى دراسة مقومات السياحة الدينية والثقافية ومعيقاتها في مدينة تريم، وتحديد المتطلبات الأساسية، ووضع توجهات وحلول للمشاكل التي تواجهها المدينة، ولتحقيق هدف البحث فقد أعتمد المنهج التحليلي لتحليل الوضع الراهن باستخدام التحليل الرباعي، وتحديد المشاكل التي تعيق تنمية مناطق السياحة الدينية والثقافية. وتم من خلال الدراسة استخلاص الإمكانات المتوفرة (نقاط القوة)، والمعيقات والمشاكل القائمة (نقاط الضعف)، وتم تحديد الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة، وتحليل البيانات السابقة: (نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص، والتهديدات) عن طريق التحليل الرباعي والتي تم من خلاله تحديد المتطلبات الأساسية التي تحتاجها تنمية مناطق السياحة الدينية والثقافية، وتخلص الورقة البحثية إلى وضع توجهات للحلول التي من خلالها يمكن رفع كفاءة هذه المناطق وزيادة أعداد السياح بما يتواكب مع طبيعة البيئة المحلية لمنطقة الدراسة.

الكلمات الدالة: السياحة الدينية والثقافية، تريم، التحليل الرباعي.

المقدمة

تعدّ التنمية السياحية عند كثير من دول العالم من القضايا الهامة، وعنصراً مهماً وأساسياً في بناء التقدم الاقتصادي. وتتعدد أنواع السياحة بتعدد الإمكانيات والمقوّمات السياحية وعوامل الجذب السياحي، وكذلك بتعدد الدوافع والأغراض السياحية للسائح، ومنها: (السياحة الثقافية والعلاجية والترفيهية، وغيرها من أنواع السياحة المختلفة).

وتتميز اليمن باحتوائها على أنواع مختلفة من السياحة، وذلك نتيجة لتنوع مناخها وما تمتلكه من سياحة على امتداد الساحل البحري الكبير الممتد من شرقها إلى شمالها، وأيضا جزرها المنتشرة على طول البحرين العربي والأحمر، إلى جانب تاريخها القديم المتمثل بالدول والحضارات القديمة.

تتمتع محافظة حضرموت بعديد من المقوّمات التي تؤثر في صناعة السياحة، وبالتالي تحدد مدى ازدهارها وتطوّرها، ولا يمكن استغلال هذه المقوّمات بالشكل الأمثل إلاّ من خلال دراستها عن قرب، والتعرّف إلى واقعها تمهيداً لوضع آليات لتطويرها. وتتمثل أهم المقوّمات في شاطئ بحر المحافظة الذي يعدّ من أجمل المناطق على طول الساحل اليمني، وكذلك المواقع الأثرية المنتشرة في المحافظة والتي يعود تاريخها إلى حقب زمنية مختلفة، إلى جانب المناطق الطبيعية التي ما زالت محتفظة ببعض خصائصها الطبيعية، ما يجعل منها مناطق جديرة بالاهتمام والتطوير السياحي.

وسيتم التركيز في هذا البحث على السياحة الدينية والثقافية في محافظة حضرموت، وذلك لانتشار المذهب الصوفي في أغلب مدن وادي حضرموت بشكل كبير، وتعدّ مركز هذا النوع من المذاهب، ومن تلك المناطق انتشر إلى بقية مدن العالم وخاصة جنوب شرق آسيا وشرقها، حيث يتوافد عديد من الناس من جميع أنحاء العالم لإحياء المناسبات الدينية، أو لطلب العلم الصوفي، وتنتشر السياحة الدينية في عديد من المناطق في وادي حضرموت، ومن أهم المدن (سيئون، وتريم، وشبام)، إلاّ أنّ أهمها مدينة تريم، التي تعدّ أهم مركز ديني للصوفية في اليمن، إلى جانب ما تتمتع به محافظة حضرموت من تاريخ عريق، وآثار سياحية، وفن معماري فريد، وذلك نتيجة الحضارات المتعاقبة عليها، لذلك تعدّ السياحة الثقافية أكثر أنواع السياحة انتشارا في حضرموت، والتي تعتمد عليها السياحة الخارجية بدرجة كبيرة، وتختلف من منطقة إلى أخرى بحسب الثقل التاريخي للمنطقة، وبقايا الآثار التاريخية أو اندثارها، ونوعيه الآثار المنتشرة في المنطقة.

المشكلة البحثية

النقص المعرفي لمقوّمات التنمية السياحية، وعدم توافر المناخ السياحي والخدمات السياحية التي يحتاجها السياح في مناطق السياحة الدينية والثقافية في محافظة حضرموت بشكل عام ومدينة تريم بشكل خاص، والتي تمّت ملاحظتها من خلال زيارات الباحثين الميدانية للمناطق السياحية والتعرّف عن كثب إلى مشكلاتها.

وعليه فإن هده الدراسة ستركز على تقويم الوضع الحالي لمعرفة نقاط الضعف والقوة والفرص والمخاطر، ليتم وضع استراتيجيات تطويرية للسياحة الدينية والثقافية بمدينة تريم.

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة مقوّمات السياحة الدينية والثقافية ومعيقاتها في مدينة تريم، وتحديد المتطلبات الأساسية التي تحتاجها للتنمية السياحية، ووضع توجهات وحلول للمشاكل التي تواجهها؛ لرفع كفاءة هذه المناطق، من أجل زيادة أعداد السياح فيها.

منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث، فقد تمت مراجعة الأدبيات النظرية التي تناولت السياحة الدينية والثقافية بشكل عام ومدينة تريم بشكل خاص، واعتمد البحث ـ أيضا ـ المنهج التحليلي لتحليل الوضع الراهن باستخدام التحليل الرباعي، وتحديد المشاكل التي تعيق تنمية مناطق السياحة الدينية والثقافية، في محاولة للوصول إلى هدف البحث. لذا فالبحث يتعامل مع إشكالية الدراسة من خلال:

- تحليل نظري لمقوّمات السياحة الدينية والثقافية في مدينة تريم.
- دراسة تحليلية لمقوّمات التنمية السياحية.

السياحة في مدينة تريم

يقصد بالسياحة في اللغة التنقل من بلد إلى آخر؛ طلباً للتنزه أو الاستطلاع أو الاستكشاف (الزوكة،1998، ص13-51)، وتعدّ السياحة ظاهرة قديمة ارتبطت بوجود الإنسان وتحركاته منذ فجر التاريخ؛ إما بحثاً عن أوطان جديدة، أو لكشف المجهول، أو لتبادل المعارف مع الجماعات البشرية الأخرى، أو لإقامة علاقات تجارية وسياسية مع الآخرين. ويقصد بالسياحة ـ أيضا ـ الحركة التي تضم مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر، وليس بغرض الإقامة، وتهدف إلى الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي والبدني (السيسي، 2015، ص25).

تعدّ تريم من أهم المدن الدينية المحافظة، ومركز نور للعلم الشرعي منذ ظهور الإسلام، فقد انطلقت منها قوافل الدعاة والتجار لنشر الإسلام في جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا. وتتميز مدينة تريم بنوعين من أنواع السياحة، وهي على النحو التالي:

- **السياحة الدينية:** تعدّ مدينة تريم أهم مركز ديني للصوفية في اليمن، فهي تزخر بعديد من الآثار الإسلامية والمساجد والمدارس الدينية، كما تشتهر بالعلم وعلماء الدين، وقد أسهم أهلها بنشر الدين الإسلامي في جنوب شرق آسيا وشرقها.
- **السياحة الثقافية:** تحتوي مدينة تريم على عدد من القصور والقلاع والحصون التاريخية التي تمثل في مجملها عامل جذب سياحي، وسيتم ذكرها في الفقرات اللاحقة.

مقوّمات السياحة الدينية والثقافية في مدينة تريم:

يقصد بالسياحة الدينية رحلات الحجيج السنوية، أو زيارة بعض الأماكن الدينية خلال فترات محدّدة من السنة لممارسة بعض الشعائر، أو لتنفيذ بعض التعاليم الدينية، أو للتبرك، كما يحدث بالنسبة لبعض الممارسات الدينية (المولد النبوي) وزيارة أضرحة بعض رجال الدين (مسعود،2010، ص13). أما السياحة الثقافية فترتبط بالسائحين الذين يرغبون في توسيع دائرة معارفهم ومعلوماتهم بشقيها الحضاري والتاريخي بغض النظر عن اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية، ويفضلون غالباً الاشتراك في المهرجانات الثقافية والفلكلورية والاستمتاع بالتراث الحضاري والثقافي للبلد التي تتم زيارته.

وهناك مقوّمات للتنمية السياحية الدينية والثقافية تعطي ـ في حال توافرها ـ مؤشرات لإمكانية تنمية المنطقة وتطويرها سياحيا، وهي موضحة بالشكل رقم (1)، ومنها ما يلي:

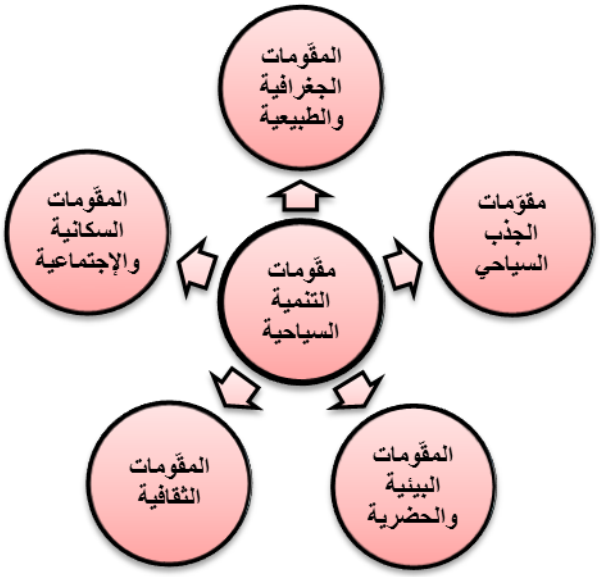

شكل 1: مقومات التنمية السياحة الدينية والثقافية (الباحثين)

المقوّمات الجغرافية والطبيعية لمدينة تريم:

تتمتع مدينة تريم بعديد من المقوّمات الجغرافية والطبيعية منها:

أولا: **الموقع الجغرافي:** تقع مدينة تريم في الجزء الشرقي من محافظة حضرموت، وتبعد عن مدينة سيئون (أهم مدن وادي حضرموت)، مسافة 36 كم، وعن مدينة المكلا (عاصمة محافظة حضرموت)، مسافة 365 كم، وعن صنعاء (عاصمة الجمهورية اليمنية)، مسافة 685كم، وتقع فلكيا بين خطي طول (46– 95 درجة شرقاً)، وخطي عرض (15–16 درجة شمالاً)، ويحدها من الشمال مديرية القف، ومن الجنوب مديرية ساه ومديرية غيل بن يمين، ومن الغرب مديرية سيئون، ومن الشرق مديرية السوم، وتبلغ مساحة مدينة تريم حوالي 2894 كم^2 (التميمي، 2010، ص 157)، ويوضح شكل رقم (2) موقع مدينة تريم.

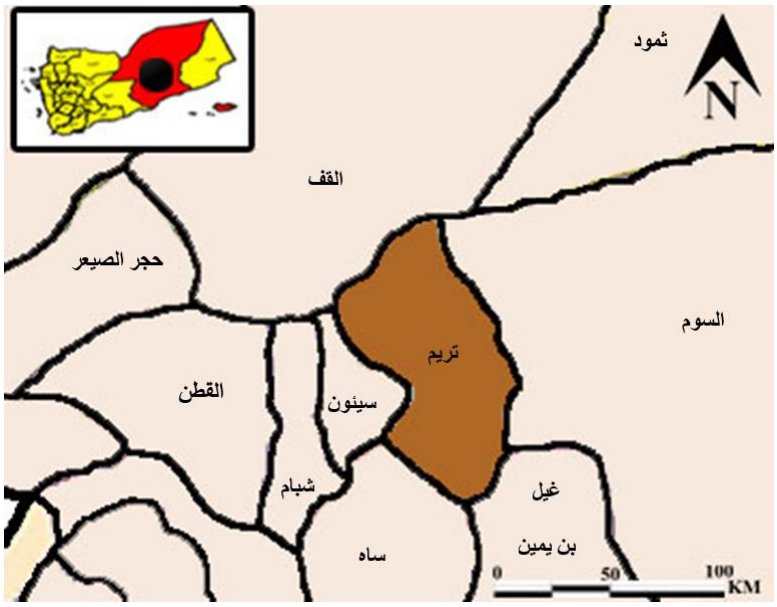

شكل 2: خريطة موقع مديرية تريم (الباحثين)

ثانيا: طبوغرافيا المدينة: تقع مدينة تريم في سهل منبسط تحيط بها سلاسل جبلية من الجهتين الشمالية والجنوبية، ويخترق السطح عدد من الأودية التي تنحدر من الهضبتين؛ الجنوبية والتي تحجب عنه رطوبة البحر، والشمالية والتي تسمح بمرور رياح الربع الخالي الحارة والجافة، ويلتقي بها عدد من الوديان التي تمر بها السيول الموسمية (الموقع الإلكتروني لمديرية تريم، 2019)

ثالثا: المناخ: مناخها مداري، يتسم بارتفاع درجة الحرارة صيفاً (26–42 درجة مئوية)، ومعتدل شتاء (6–28 درجة مئوية)، والأمطار فيها نادرة، وتهطل عادة ابتداء من فصل الربيع حتى فصل الخريف.

المقوّمات السكانية والاجتماعية لمدينة تريم:

يتميز المجتمع التريمي بمجموعة من الخصائص تميّزه عن بقية المجتمعات بسبب طبيعة الثقافة الدينية للمدينة والتي تعدّ مركزاً إشعاعياً أكسب سكانها بعض الخصوصية من حيث الاندماج والانفتاح على الثقافات الخارجية، ومن هذه الخصائص (القادري،2001، ص6):

- ربطهم جانب التلقي العلمي الشرعي بجوانب الدعوة والتبليغ، ولهم الفضل في نشر الدين الإسلامي في جنوب شرق آسيا وشرقها.
- إيمانهم بعالمية الدعوة وممارستهم لذلك، فقد هاجروا شرقاً وغرباً ناشرين علوم الدين الإسلامي في البلاد التي هاجروا إليها.

- تعايشهم بسلام مع أرباب الديانات والثقافات الأخرى، ما أكسبهم حبّ الجميع واحترامهم، لتكريسهم مبادئ احترام الثقافات والأديان الأخرى.

اولا: السكان: يقدر سكان مدينة تريم بحوالي 100 ألف نسمة، موزعة على عدد من القرى والأحياء التابعة لمركز المديرية، ويسكن (47.6٪) من السكان في أحياء المدينة المختلفة، ويتوزع البقية على القرى والمراكز التابعة لها، وتبلغ الكثافة السكانية للسكان في حوالي (34.6٪) بحسب إحصائيات التعداد العام للسكان والمساكن للعام 2007م.

ثانيا: الوعي السياحي: يعدّ الوعي السياحي من أهم المعيقات التي تواجه عملية التنمية السياحية، ويرجع السبب إلى قلة نسبة المتعلمين، نتيجة لفترة الاستعمار البريطاني الذي كان يحتل الجزء الجنوبي من اليمن، وقد بلغت نسبة المتعلمين 21٪ من نسبة السكان، ويبين الشكل رقم (3) نسبة الأمية في مدينة تريم.

ثالثا: الأمن والأمان: منذ الوحدة اليمنية عام 1990م ولغاية ثورة الشباب عام 2011م شهدت السياحة تطوّراً ملحوظاً نتيجة لاستقرار الوضع الأمني في البلاد، ولكن الوضع الأمني في الوقت الراهن سيئ جدا بسبب الحرب الدائرة في البلاد، إلاّ أنّ المواجهات بين القوات المتناحرة لم تصل إلى محافظة حضرموت، وتوقفت المواجهات على حدود محافظات مأرب وشبوة، وأيضا لم تتأثر البنية التحتية للمحافظة؛ كون معظم الصراع في مدينة عدن والمناطق الحدودية السابقة بين شطري اليمن، والمناطق الشمالية من اليمن.

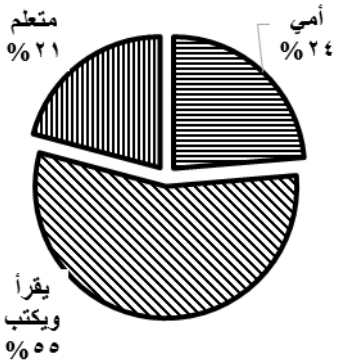

شكل 3: نسبة الأمية في مدينة تريم (احصائيات، 2007)

رابعا: الموارد الاقتصادية: يشتغل أغلب سكانها بالزراعة، وتبلغ المساحة المخصّصة للزراعة حوالي (9927 هكتاراً)، إلى جانب البناء والتجارة والحرف والصناعات التقليدية.

المقوّمات البيئية والحضرية لمدينة تريم:

هي المواقع الحضرية وطرق الوصول للمنطقة المراد تنميتها، مثل وجود المطارات لخدمة المنطقة، وإمكانية توصيل مياه الشرب أو تدبيرها للمنطقة، وكذلك الطاقة الكهربائية، وشبكة الصرف الصحي والاتصالات (السيسي، 2012، ص26)، وتتمتع مدينة تريم بعدد من المقوّمات البيئية والحضرية نذكر منها ما يلي:

أولا: المواقع الحضرية: تعدّ مدينة تريم ثاني أكبر مدن وادي حضرموت من الناحية السياسية، وكان توسعها العمراني قبل الاستقلال داخل سور المدينة، وذلك لتحصين المدينة من هجمات الأعداء. وتوسعت مدينة تريم بعد الاستقلال خارج سور المدينة الذي تهدم، وبنيت مكانه وفي خارجه أحياء جديدة بشوارع منتظمة ومستقيمة.

ويتكون النسيج العمراني لمدينة تريم القديمة من سور المدينة القديم والحارات التي تشكل النسيج العمراني للمدينة، إلى جانب السوق والجوامع التي اشتهرت بكثرتها في المدينة، والمباني السكنية التي لا تختلف عن بقية المباني السكنية التقليدية في الوادي، وقد ظهر في فترة متأخرة من نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ـ نوع من المباني السكنية الكبيرة والتي تسكنها العائلات العائدة من المهجر، وعرفت هذه الدور بقصور تريم، والتي تعدّ أهم مكوّنات النسيج العمراني للمدينة.

وتتوزع استخدامات الأراضي في مدينة تريم بين السكني، والسكني التجاري، والعام، والزراعي، ويبين الشكل رقم (4) أنّ المساحات الزراعية تتركز في شرق المدينة وجنوبها ووسطها، وتتخللها بعض الأحياء السكنية، ويعدّ وسط المدينة المركز التجاري والإداري، فهو يحتوي على كثير من الدوائر الحكومية، ويوجد جزء من المباني الإدارية في الجزء الغربي من المدينة، كما توجد مقبرتان، وتنتشر معظم المباني السكنية في وسط المدينة وشمالها وغربها.

ثانيا: خدمات البنية التحتية: وهي مرافق أساسية لا يمكن تطوير الأنشطة السياحية من دونها. ومن الخدمات والمرافق الضرورية ما يلي:

- **الكهرباء:** تستمدّ الطاقة الكهربائية في مدينة تريم من المحطة الغازية والتي تتبع شركة توتال العاملة في مجال النفط والغاز بوادي حضرموت، إلى جانب جزء من الطاقة المشتراة من شركة الجزيرة والتي يتمّ التعاقد فيها بين الشركة والسلطة المحلية، ويتم فيها محاسبة الدولة المركزية في صنعاء للشركة.

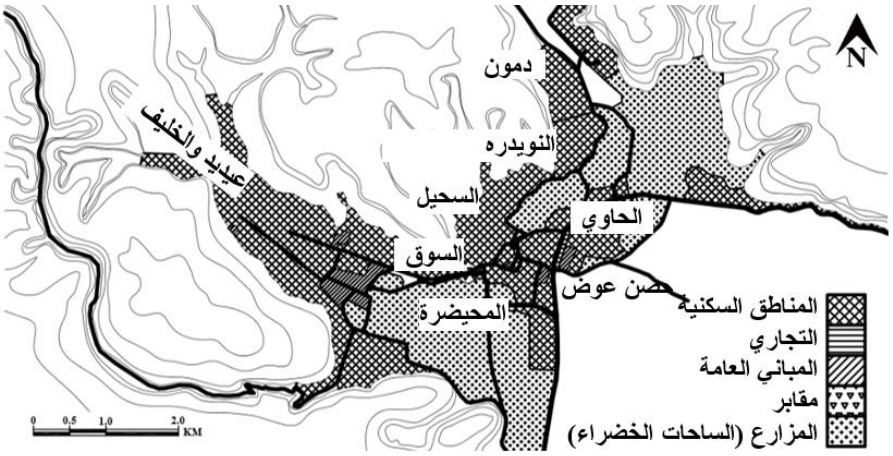

شكل 4: استعمالات الأراضي في مدينة تريم (الباحثين)

- **مياه الشرب:** تعتمد المدينة مثل غيرها من المدن في محافظة حضرموت على الآبار الارتوازية والتي تمد المدينة بكميات المياه المطلوبة، وتقع هذه الآبار في منطقة الغبراء بمنطقة دمون.
- **شبكات الصرف:** بالنسبة لمنطقة وسط المدينة فإنها تحتوي على شبكة مجاري، يتم تصريفها وتجميع فضلاتها في منطقة بشار (منطقة الترب)، وتعدّ من أوائل المناطق في حضرموت التي يتم عمل مجاري فيها، وذلك لاحتكاك أغنياء المنطقة (آل الكاف) بالبلدان الأخرى ودعمهم للمشروع، أما بالنسبة للأحياء الحديثة من المدينة، فهي تعتمد على الطريقة التقليدية عن طريق عمل بيارات لتصريف المجاري.

ثالثا: شبكات الطرق والنقل: ترتبط السياحة ارتباطا مباشرا بوسائل النقل والمواصلات، ويساعد تطورّها في نمو الحركة السياحية، والتي تشمل:

- **الموانئ الجوية:** أقرب مطار إلى مدينة تريم هو مطار سيئون، ويبعد عنها مسافة تقدر بحوالي 36 كم، ويوصل بينهما شارع بعرض 30 م.
- **الموانئ البحرية:** تقع مدينة تريم بين جبال وأودية بعيدة عن البحر، لذا لا توجد فيها موانئ بحرية، وأقرب ميناء لها هو ميناء المكلا والذي يبعد عنها حوالي 365 كم.
- **الطرق البرية:** تحتوي مدينة تريم على شبكة من الطرق البرية الإسفلتية الرئيسية والفرعية، ومن أهمها طريق سيئون (المطار)، وهو الذي يصل بين مدينة تريم وعاصمة حضرموت الوادي مدينة (سيئون)، ويخترق الشارع المدينة من اتجاه الجنوب، ويبلغ عرضه حوالي 30 متراً، وينتهي الشارع بجولة تتفرع منها ثلاث طرق رئيسية باتجاه الشرق والشمال والغرب وهي:

- شارع 30، وهو الطريق الواصل بين وسط المدينة وطريق (تريم، السوم).
- شارع الملعب، وهو الطريق الواصل بين وسط السوق وشمال المدينة، ويتفرع من جولة السوق.
- شارع تريم، وهو الطريق الواصل بين وسط المدينة وغربها.

إلى جانب هذه الشوارع فهناك عدد من الشوارع الداخلية الإسفلتية والترابية، وأيضا الطرق التي تربط المدينة بالمناطق والقرى التابعة لها، ويوضح الشكل رقم (5) خارطة الطرق لمدينة تريم.

شكل 5: خارطة الطرق لمدينة تريم(الباحثين)

المقوّمات الثقافية في مدينة تريم:

تمثل مدينة تريم العاصمة الدينية لحضرموت ومصدر إشعاع فكري على المستوى المحلي والعربي، ومن أشهر دور العلم الشرعي دار المصطفى وكلية العلوم الشرعية، وقد كانت عاصمة للثقافة الإسلامية في العام 2010م.

أولا: تـاريخ المدينـة: ورد ذكر اسم تريم في النقوش السبئية جنباً إلى جنب مع سيئون وشبام في القرن الرابع الميلادي (الكبسي، 2009، ص148)، وتُرجّح المصادر التاريخية تسمية مدينة تريم نسبة إلى أحد ملوكها، وهو تريم بن السكون ابن الأشرس بن كندة، وأول من عمرّها تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغر، وقد جاء ذكرها في النقوش اليمنية القديمة، وكانت تريم عاصمةً ومقراً لملوك كندة، وهي عاصمة لوادي حضرموت في العصر الإسلامي (التميمي، 2010، ص23–31).

وتعدّ تريم المركز الروحي والمدينة المقدسة عند صوفية حضرموت، حيث توصف بـ (عش الأولياء)، وكانت تتبادل مع شبام زعامة الوادي حتى عام (203هـ) عندما جاء الزياديون إلى حضرموت، وأصبحت بذلك خاضعة لهم (القادري،2001، ص4)، وتعاقبت على مدينة تريم الدويلات والسلطنات، إلى أن تم طرد بريطانيا من جنوب اليمن، وانضمت إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتي توحدت مع الشطر الشمالي في عام 1990م، وتمت الوحدة اليمنية بين الشطرين.

ثانيا: الدين: تعدّ مدينة تريم عاصمة محافظة حضرموت الدينية، وتعدّ نور العلم والمعرفة ومركز إشعاع ديني منذ ظهور الإسلام، ونتيجة لوجود دار المصطفى والتي تعدّ أهم المدارس الدينية الصوفية في اليمن، يتوافد عليها طلاب العلم الديني من المناطق اليمنية والدول المجاورة ودول جنوب شرق آسيا وشرقها: (إندونيسيا، وماليزيا، والفلبين) وبعض دول الشرق الأفريقي.

ثالثا: العادات والتقاليد: تمتاز مدينة تريم بالموروث الفلكلوري الشعبي بأشكاله وأنواعه كافة، من رقصات وموشحات دينية، وتحتوي على عديد من الفرق الإنشادية الدينية، وأيضاً تمتلك عديداً من الفنانين المتميزين بالدان الحضرمي الأصيل، إلى جانب تراث فلكلوري متنوع مشترك مع بقية مناطق المحافظة ومدنها.

رابعا: الزي التقليدي: يشكل اختلاف الزي من بلد لبلد آخر ومن منطقة لمنطقة أخرى، عامل جذب، ويختلف اللبس تبعا لمناخ المنطقة والعادات والتقاليد المجتمعية، ما يعطي تنوعاً واختلافاً بين البلدان وبين المناطق في البلد الواحد. وتتميز حضرموت بعديد من الأزياء المحلية التقليدية التي يلبسها الرجال والنساء في مدن المحافظة وقراها، وتختلف التسميات من منطقة لأخرى وإن تشابهت في النوع والشكل، فاللبس الرسمي للرجال هو(القميص) وعلية المعوز (السباعية)، لتغطية الجزء السفلي من الجسم، وبالنسبة للنساء فترتدي الثوب (الدرع)، وعند خروجها للشارع تلبس علية الشقة (البالطو) والنقبة (الخمار)، ويوضح الشكل رقم (6) الزي التقليدي في محافظة حضرموت.

زي تقليدي رجالي

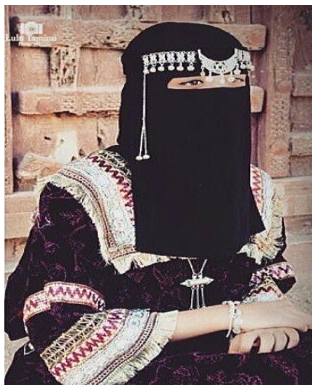

زي تقليدي نسائي

شكل 6: الزي التقليدي في محافظة حضرموت

رابعا: الحرف اليدوية: تتميز مدينة تريم بمجموعة من الصناعات الحرفية، وهي كما يلي:

- **الحدادة والنجارة:** وهي صنعة وفن أتقنها أهل تريم بحرفية، واستخدمت كثيراً في أعمال البناء مثل: (النوافذ والأبواب)، وأيضاً أعمال التسقيف للفضاءات المعمارية المختلفة.

- **الفخار (الخزف):** أبدع التريميون في الصناعات الخزفية، فكانت معظم الأدوات المنزلية وأواني الطبخ من الفخار، مثل التنانير، وأيضا ألعاب الأطفال.
- **حرفة البناء:** تعدّ حرفة البناء في تريم جزءاً من الإرث العائلي، فقد تخصصت كل أسرة في تقنية محدّدة من تقنيات البناء التقليدي، فمنهم من تخصص في بناء الأساسات والحفر، ومنهم من أشتهر بتقنيات البناء، ومنهم من اشتهر بتقنيات الزخرفة بمادة الطين والنورة (القادري، 2001، ص9).

خامسا: الطابع المعماري: تميز البيت التريمي بالارتفاعات المتوسطة (2-4/ طوابق)، وتكون الإطلالة نحو الخارج أو حوش المنزل، وتتميز بنوافذ طولية تظهر باللون الطبيعي (الترابي) مع اللون الأبيض (النورة) في الأجزاء العلوية من المباني، وأحياناً تُكسى واجهات المباني بكاملها، وخاصة العامة والدينية شكل رقم (7)، أما بالنسبة للمباني الحديثة، فهي ثلاثة أنواع: طينية أو خرسانية أو خليط بين الاثنين، وبالنسبة للمباني الطينية فلم تختلف كثيرا عن المباني التقليدية سواء في أشكال الفتحات التي بدأت تتخذ الشكل المربع في المباني الحديثة مع استخدام الشبابيك الطولية في مباني أخرى كما هو موضح في الشكل رقم (8)، أما المباني الخرسانية فتختلف فتحات النوافذ بين المستطيل والمربع بحسب التكوين المعماري للواجهة، وألوانها تختلف بحسب اختيار رؤية المهندس.

واتقن أهل تريم استخدام الطين في مبانيهم، ويتميز العامل التريمي بمهارة فائقة في العمل، لذا احتل بنّاؤوها مكانة متميزة بين عمال حضرموت، بل صاروا مطلوبين للعمالة في مناطق خارج مدينة تريم، وأسهموا في إنجاز عديد من البيوت والقصور والمساجد في عموم محافظة حضرموت.

عند ذكر العمارة في مدينة تريم فلا يجب إغفال ما تتميز به من قصور، فقد لعبت التأثيرات الاقتصادية في الدفع بحركة البناء والتعمير في مدينة تريم، نتيجة عودة مجموعة من المغتربين من أبناء تريم مع ثروات كبيرة جمعوها من الأنشطة التجارية التي أقاموها في المهجر، وبنوا عدداً من القصور في الفترة بين 1870م إلى 1930م. وموّلت أسرة آل الكاف أغلبها، وحملت هذه القصور عناصر من الطرز المعمارية المستوردة من البلدان التي هاجر إليها التجار، مثل الهند وجنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا، وقد دمجت تلك الأساليب والطرز ضمن النمط المحلي لمدينة تريم، واستطاعت مواد البناء المحلية كالطين والنورة أن تستوعب تلك العناصر ضمن طرق الإنشاء التقليدية، إلى جانب مواد البناء التي تم استيرادها من الخارج. واستخدم في إنشاء الأسقف والفتحات في تلك القصور- الحديد والزجاج والأخشاب (القادري، 2001، ص11).

شكل 7: وسط مدينة تريم، ويبين أنماط المباني التقليدية في المدينة(الباحثين)

واجهه بيت طيني حديث من دورين استخدمت فيها النوافذ المربعة المصنوعة من الحديد.

بيت خرساني يقع في منطقة دمون استخدمت فيه النوافذ المستطيلة المصنوعة من الألمنيوم.

بيت سكني تجاري بني الجزء السفلي منه بالحجارة والدور الثاني بالطين واستخدمت فيه النوافذ الطولية المنتهية بعقد نصف دائري

شكل 8: واجهات مباني حديثة في مدينة تريم (الباحثين)

مقوّمات الجذب السياحي في مدينة تريم:

تتميز مدينة تريم بعديد من مقوّمات الجذب السياحي، ويمكن إيجازها فيما يلي:

أولا: المواقع السياحية في مدينة تريم: تمتلك مدينة تريم كثيراً من المواقع السياحية المتميزة، ما جعلها من أهم مدن المحافظة جذبا للسياحة، ففيها كثير من المعالم التاريخية كالقصور والحصون والقلاع، إلى جانب ما تشتهر به من كثرة المساجد والمزارات الدينية، ويوضح الشكلان رقم (9) و(10) بعض المواقع السياحية وأماكن تواجدها بمدينة تريم، وفيما يلي نبذة عن أهم هذه المواقع السياحية على النحو التالي:

- **مسجد المحضار:** وهو من مساجد تريم الشهيرة، بناه المعلم عوض سلمان عفيف سنة (823هـ/1419م)، ويتميز بمنارته والتي يبلغ ارتفاعها حوالي (40) م. وبالرغم من ارتفاعها الشاهق فهي مبنية من مادة الطين وجذوع النخيل.

- **رباط تريم للدراسات الإسلامية:** تأسس بصفته معهداً علمياً عام 1886م، على يد نخبة من علماء تريم، ويعد أول مدرسة دينية رسمية يأتيها طلاب العلم من داخل اليمن وخارجها وخاصة من دول شرق آسيا، مثل إندونيسيا وماليزيا، ومن إفريقيا ودول الخليج.
- **قصر المنيصورة:** يقع هذا القصر شرق مسجد المحضار، ويعدّ من أجمل ما أبدع من البيوت في تريم من ناحية الزخارف والواجهات الخارجية، ويعود بناؤه إلى عام (1351هـ/1932م)، ويتميز بواجهتيه الشرقية والجنوبية التي أبدع فيها المصمم، فمزج بين الأصالة التي مثلتها النوافذ الحضرمية ذات الفتحات المعكوفة، والمعاصرة التي مثلتها التيجان والزخارف التي تزين هذه الواجهات.
- **قصر عشة:** ويعدّ واحداً من أروع الأعمال المعمارية في تريم وحضرموت والذي يمثل نموذج امتزاج العمارة الحضرمية والجنوب شرق آسيوية، وتم بناء القصر سنة (1349هـ/1930م)، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى اسم بئر عشة (الأرض الزراعية) الذي أقيم فيها.
- **مقبرة عينات:** تقع شرق مدينة تريم، وأبرز معالمها الباقية هي القباب السبع التي تزين مقبرتها، وهي قباب مبنية باللبن ومطلية من الداخل والخارج بالنورة البيضاء، ومباني القرية يسودها الطابع التقليدي للعمارة السائد في قرى الوادي، ويوجد فيها مزار ديني إلا أنه ليست له زيارة محدّدة.
- **قبر النبي هود:** يقع قبر النبي هود شرقي مدينة تريم، ويقع على سفح جبل إلى جهة الشرق من بئر برهوت، وهو مزار ديني له موسم زيارة في شهر شعبان من كل سنة.
- **مكتبة الأحقاف:** تأسست المكتبة في عام 1972م، من مجموعة مكتبات أهلية، وبعض مقتنيات مكتبة السلطان صالح ابن غالب القعيطي، في المكلا ودور العبادة والأربطة الدينية، وتحتوي المكتبة على كثير من كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغيرها من الموضوعات المختلفة، ومعظم المخطوطات تعود إلى القرن العاشر والحادي عشر الهجري، وأقدم المخطوطات يعود إلى القرن الخامس.
- **دار المصطفى للدراسات الإسلامية:** تأسست دار المصطفى في تريم عام 1993م وهو امتداد لرباط تريم الديني، وبدأ بمبنى صغير ثم تحوّل إلى جامعة وصرح تعليمي ديني، يدرس فيه طلاب من أرجاء العالم، ويقتصر المنهاج على دروس الفقه والنحو والسلوك.

مسجد المحضار

عينات(مزار ديني)

قبر النبي هود (مزار ديني)

قصر عشة

قصر المنيصورة

دار المصطفى

شكل 9: بعض المواقع السياحية في مدينة تريم (الباحثين)

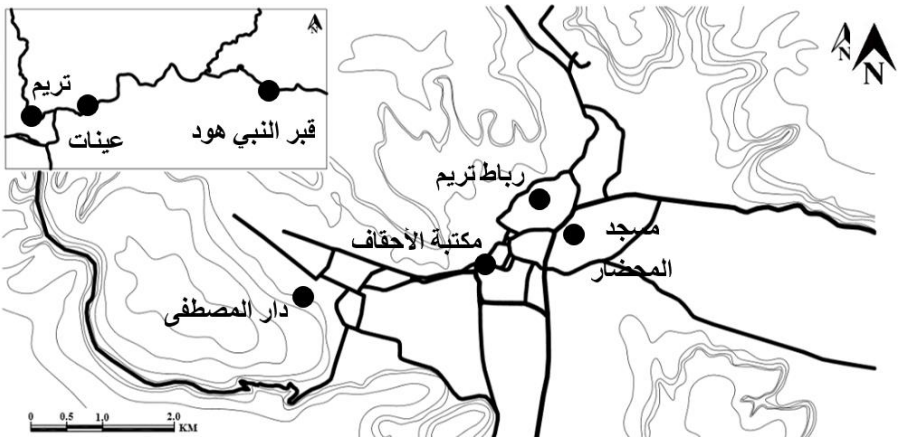

شكل 10: مناطق السياحة الدينية والثقافية في مدينة تريم (الباحثين)

ثانيا: خصائص الطلب السياحي في مدينة تريم: ويمكن تقسيم خصائص الطلب السياحي إلى:

- **دوافع الطلب:** وهو عبارة عن قوة الجذب للمنطقة السياحية، ويمكن قياس قوة الجذب للمنطقة بعدد الزائرين لها، وتعدّ قوة الجذب معياراً رئيسياً لتحديد إمكانية التطوير، فلا يمكن أن ينجح تطوير المنطقة إلا إذا توافرت مؤشرات مؤكدة للجذب السياحي للمنطقة (اللحام، 2007، ص194)، والمعلومات المتوافرة عن الإحصائيات السياحية: (دوافع الطلب،

وموسمية الطلب، وحجم الطلب، وفترة الإقامة) مدرجة لوادي حضرموت، ولا يوجد جزء مخصّص لكل منطقة، وذلك للأسباب التالية:

1. قرب المدن الرئيسية للوادي من بعضها البعض.
2. تركز الخدمات السياحية (خدمات الإيواء) في مدينة سيئون (أهم مدن وادي حضرموت).
3. لذلك يقيم السائح في مدينة سيئون ويزور مدينة شبام أو تريم أو أي منطقة من مناطق وادي حضرموت ويرجع للمبيت في سيئون.

وبتحليل حركة السياح القادمين إلى مدن وادي حضرموت خلال الفترة من (2003–2012م)، شكل رقم (11)، نجد:

تدرج تصاعدي لأعداد السياح خلال الفترة من (2003–2007م)، ثم بدأ بالانخفاض تدريجياً إلى أن وصل أدنى قيمة عام 2012م، وذلك لعدة عوامل أهمها:

- عملية التفجير التي أودت بحياة سائحين بلجيكيين وسائقهم اليمني على أيدي تنظيم القاعدة في 2008/1/18م وتحذير الدول لرعاياها من السفر إلى اليمن.
- ثورة فبراير عام 2011م، وهي إحدى ثورات ما يسمى بالربيع العربي والأوضاع الأمنية التي رافقتها، وبالتالي كان أقل عدد للسياح عامي 2011م و2012م، ***ولم يدرج الباحثان بقية السنوات بعد 2012م، لأن قراءتها ستكون غير منطقية، وبالتالي غير مفيدة للبحث.***

- **موسمية الطلب:** وهي قياس عدد السياح، أو الليالي السياحية على مستوى شهور السنة (عبدالمعطي، 2011، ص101–102)، **و**يختلف أعداد السياح القادمين إلى وادي حضرموت صعوداً وهبوطاً ومن شهر لآخر خلال العام نفسه، وبدراسة متوسط معدل أعداد السياح من يناير إلى ديسمبر خلال الفترة من (2008–2012م)، شكل (12)، تبين أنّ هناك رواجاً نسبياً خلال أشهر: (يناير، وفبراير، ومارس، ويوليو، وأغسطس، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر)، وذلك لاعتدال الجو نوعا ما خلال هذه الفترة، وأيضاً الإجازة الصيفية خلال أشهر: (يونيو، ويوليو، وأغسطس)، وعودة كثير من المغتربين.

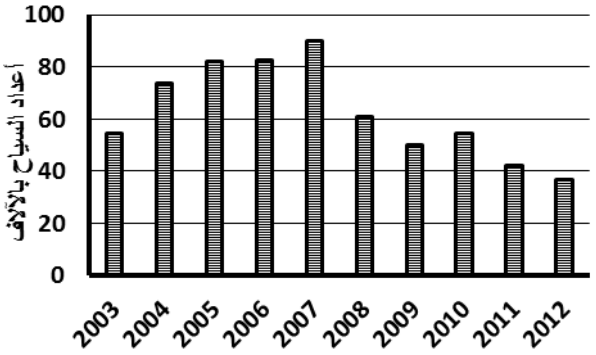

شكل 11: يبين أعداد السياح القادمين إلى مدن وادي حضرموت خلال الفترة من 2003–2012م،(تقارير)

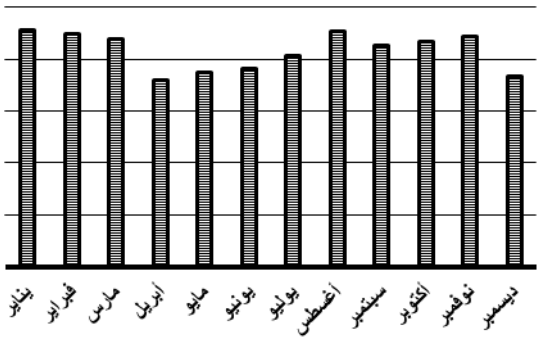

شكل 12: متوسط موسمية الطلب للسياحة في مدن وادي حضرموت خلال الفترة 2008–2012م،(تقارير)

- **حجم الطلب:** وهو عبارة عن عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح في المنطقة السياحية، فكلما كانت أعداد الليالي السياحية مرتفعة كانت العوائد الاقتصادية أعلى (اللحام، 2007، ص194)، وبدراسة الليالي السياحية التي قضاها السياح في وادي حضرموت، شكل رقم (13)، يلاحظ ارتفاع تدريجي لأعداد السياح خلال الفترة من (2003–2007م)، وكانت أعلى زيادة في عام 2007م، وبلغت حوالي 179914 ليلة سياحية، ثم انخفاض تدريجي، وذلك لتناقص أعداد السياح القادمين للأسباب التي تم ذكرها سابقا.
- **فترة الإقامة:** من الشكل رقم (14)، فإنّ فترة إقامة السياح في وادي حضرموت تكاد تكون ثابتة، وخاصة خلال الأعوام من (2003–2012م)، وكانت (2 ليلة/سائح)، ثم قلت هذه القيمة في الأعوام اللاحقة وبلغت تقريباً (1.5 ليلة/سائح).

ثالثا: الخدمات والتسهيلات السياحية في مدينة تريم: تُعاني تريم من ضعف في كثير من الخدمات السياحية، وفيما يلي أهم الخدمات:

- **خدمات الإقامة:** توجد في مدينة تريم ثلاثة فنادق فقط، أحدها مصنّف نجمة واحدة، والاثنان الآخران مصنّفان درجة ثانية (شعبي)، ولا يوجد غيرهما، وهو ما يجعل الزائر ينزل في سيئون، ثم ينطلق منها إلى تريم، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على السائح.
- **خدمة الإعاشة:** المطاعم والكافتيريا السياحية غير متوافرة في مدينة تريم، ويوجد فيها المطاعم الشعبية فقط.

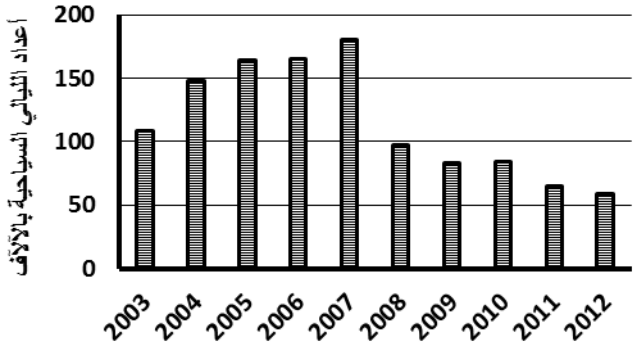

شكل 13: أعداد الليالي السياحية للسياح الواصلين إلى وادي حضرموت خلال الفترة من2003-2012م،(تقارير)

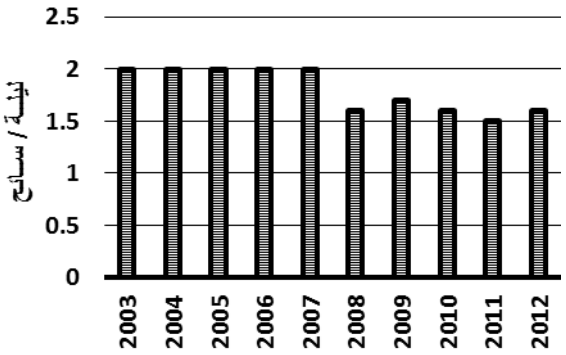

شكل 14: فترة إقامة السياح في وادي حضرموت خلال الفترة من 2003-2012م،(تقارير)

- **خدمات النقل السياحي:** يوجد في مدينة تريم فرعان لشركات النقل الجماعي، تنظم رحلات يومية إلى مدينتي (صنعاء، وعدن)، إلى جانب محطة مسافرين لنقل الركاب بين المدينة ومدن المحافظة والمناطق القريبة.
- **خدمة شركات السياحة والسفر ووكالاتها:** توجد في مدينة تريم وكالتان سياحيتان للسفر والسياحة، وظيفتهما تنظيم سفريات الحج والعمرة وحجز تذاكر الطيران، ولا يتعدى عدد العمال فيها الأربعة.
- **خدمة المعلومات السياحية:** لا توجد في مدينة تريم بازارات سياحية، ولكن تقوم المكتبات بدور يشبه دور البازار في بيع بعض الخرائط السياحية أو التحف البسيطة.
- **خدمة الاتصالات:** توجد في المدينة خدمة الاتصالات السلكية واللاسلكية والإنترنت.
- **خدمة الترفيه السياحي:** الفنادق المتوافرة في مدينة تريم من الدرجة الثالثة غير المصنّفة، لذا فهي لا توفر خدمات الترفيه السياحي.

4. التحليل الاستراتيجي لمقوّمات التنمية السياحية:

توجد كثير من أدوات التحليل الاستراتيجي التي تستخدم في تحليل الاستراتيجيات، ومنها: (تحليل الإطار المنطقي، وتحليل التقويم المبني على نتيجة، وتحليل مصفوفة النمو، وتحليل الفجوة الاستراتيجية، وتحليل مصفوفة (السوق/المنتج)، وتحليل استراتيجية النمو المتكامل، والتحليل الرباعي)، (عيد وآخرون، 2015، ص113-114)، وسيتم استخدام التحليل الرباعي؛ لأنه الأسلوب الأفضل والذي يستخدم عادة للمساعدة في تحديد التوجه الاستراتيجي، ويعطي معلومات مفيدة عن الجدوى المستقبلية للمشكلة (Panigrahi and other, 2012, page 41-42).

والتحليل الرباعي (SWOT) هو أحد أدوات التحليل الاستراتيجي التي يتم من خلالها عمل تقويم لوضع المنطقة التنافسي عن طريق تحليل مكامن: (القوة، والضعف، والفرص، والمخاطر)؛ لوضع استراتيجيات تطويرية (Mao and other, 2013,p65-72)، وكلمة (SWOT) هي اختصار لأربع مفردات هي: (القوة Strength ، والضعف Weakness، والفرص Opportunity، والتهديدات Threats).

ويبدأ تطبيق هذا التحليل بتحديد البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، فالبيئة الداخلية تتمثل في نقاط القوة ونقاط الضعف، بينما البيئة الخارجية تتمثل في الفرص والتهديدات (حسن، وعابد، 2009،)، وبعد ذلك يمكن الاستفادة من تلك البدائل في دعم نقاط القوة واستثمارها والدفع بها نحو التأثير الإيجابي والمباشر، والتقليل من نقاط الضعف بمعالجتها بغرض التخفيف من تأثيراتها السلبية أو الحد منها، إلى جانب الاستفادة من الفرص وتعزيز تأثيراتها، والتعامل مع التهديدات، ومحاولة تفاديها (Rauch, 2006, p 413-420)، كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول 1: التحليل الاستراتيجي الرباعي (SWOT) (Rauch, 2006)،

التحليل البيئي	نقاط القوة [S]	نقاط الضعف [W]
الفـرص [O]	مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة [SO]	مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف [WO]
التهديدات [T]	مقترحات تستغل نقاط القوة وتتجنب التهديدات [ST]	مقترحات تتفادى نقاط الضعف وتتجنب التهديدات [WT]

وفي هذه المرحلة تم تحليل البيانات التي تم جمعها في دراسات تجميعية تحليلية، تلخص المشاكل القائمة والإمكانات المتاحة، وتظهرها، وتم عمل تحليل لمعيقات التنمية السياحية في مدينة تريم من خلال إعادة ترتيب المعلومات السابقة، عن طريق تحليل مكامن القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT) والربط بينها كما هو موضح بالجداول (2) و(3) و(4) و(5) و(6). ومن خلال هذه المرحلة من التحليل تم الوصول إلى المقترحات الخاصة بالفرص المتاحة والمقوّمات السياحية المتوافرة، وتحديد العوائق والمحددات التي يمكن أن تحوّل دون تحقيق التنمية.

جدول 2: التحليل الرباعي الاستراتيجي للمقوّمات الجغرافية والطبيعية لمدينة تريم. (الباحثين)

نقاط القوة والضعف / الفرص والتهديدات	نقاط القوة (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)	نقاط الضعف (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)
	▪ **السياحة الخارجية:** موقعها بالقرب من دول الخليج العربي حيث تحدها المملكة العربية السعودية من الشمال وعمان ودولة الإمارات من جهة الشرق.	▪ **السياحة الداخلية:** بعدها جغرافياً عن المحافظات اليمنية ذات التعداد السكاني الكبير مثل محافظات (صنعاء، وعدن، وتعز واب). ▪ مناخ صحراوي حار جاف صيفاً بارد شتاءً. ▪ **السياحة الخارجية:** بعدها الجغرافي عن دول مناطق شرق آسيا والذي يعتنق كثير من مسلميها المنهج الصوفي المنتشر في مدينة تريم بسبب نشر أهل حضرموت للدين الإسلامي في تلك المناطق.

الفرص (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة	مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف
▪ زيادة حركة السياحة الداخلية وزيادة أعداد السياح اليمنيين المغتربين القادمين لقضاء الإجازة الصيفية بالرغم من حرارة الجو. ▪ زيادة حركة السياح القادمين لأداء شعائرهم الدينية في المواسم الدينية. ▪ زيادة حركة السياح العرب والأجانب القادمين للدراسة في رباط تريم ودار المصطفي في تريم للدراسات الإسلامية.	▪ **السياحة الخارجية:** تسهيل إصدار التأشيرات السياحية للسياح القادمين إلى اليمن لأداء الشعائر الدينية. ▪ تسهيل الإجراءات والمعاملات الإدارية والأمنية (فيز وغيرها) للأجانب الراغبين في الدراسة لما لهم من دور في ضخ عملات أجنبية للبلاد.	▪ تطوير الطرق الواصلة بين حضرموت والبلدان المجاورة وبقية المحافظات اليمنية.

التهديدات (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	مقترحات تستغل نقاط القوة وتجنب التهديدات	مقترحات تعمل على تفادي نقاط الضعف وتجنب التهديدات
▪ تقل زيارة السياح الأجانب والعرب القادمين للسياحة الثقافية بسبب حرارة المناخ في فصل الصيف. ▪ أيام المناسبات والزيارات الدينية قليلة.	▪ عمل مهرجانات وكرنفالات قبل المناسبة الدينية وبعدها لإطالة المدة التي من الممكن أن يقضيها السياح. ▪ عمل عروض وتخفيضات للزيارات السياحية على الأجانب في فصل الصيف مقارنة ببقية الأشهر	▪ تشجيع الفعاليات والاحتفالات الليلية بسبب اعتدال الجو ليلا.

جدول 3: التحليل الرباعي للمقوّمات السكانية والاجتماعية لمدينة تريم. (الباحثين)

نقاط القوة والضعف / الفرص والتهديدات	نقاط القوة (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)	نقاط الضعف (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)
	▪ العلاقات الاجتماعية التي تربط سكان حضرموت بسكان عدد من دول جنوب شرق أسيا. ▪ توافر الأيدي العاملة الرخيصة سواء في المجال السياحي أو الحرف اليدوية.	▪ نظرة الناس في المجتمع المحلي التقليدي نحو عمل المرأة وخاصة في المجال السياحي. ▪ عدم وجدود معهد أو مركز تدريب سياحي أو كليات سياحية في محافظة حضرموت. ▪ تدهور الوضع الأمني من بعد الأحداث السياسية عام 2011م واشتعال الحرب بين الأطراف المتنازعة. ▪ محدودية الموارد الاقتصادية في المدينة.
الفرص (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة**	**مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف**
▪ يوجد بمدينة سيئون والتي تبعد عن مدينة تريم بحوالي 36كم بعض كليات جامعتي سيئون والأحقاف، إلى جانب كلية المجتمع والتي تعدّ من الكليات المهنية. ▪ وجود رجال مال وأعمال خليجيين من أصول حضرمية ولازالوا مرتبطين ببلدهم الأصلي. ▪ بعد حضرموت عن مناطق الاشتباكات واستقرار الأمور الأمنية فيها بعكس بقية المناطق.	▪ إقامة المشاريع السياحية ستمكن من توظيف سكان المدينة وشبابهم، وتشغيلهم في العمل بهذه المشاريع. ▪ دعم المشروعات الصغيرة كالورش الحرفية وبيع المنتجات السياحية، ما يسهم في انتعاش المنطقة سياحيا. ▪ تقديم التسهيلات لرجال المال من الأصل الحضرمي أو اليمني المغتربين في الخارج للاستثمار في المنطقة.	▪ الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة تدريس جامعتي سيئون والأحقاف في عمل الدراسات الاجتماعية والسياحية. ▪ إنشاء كلية أو معهد للسياحة تابع لجامعة حضرموت، ليكون نواة لتطوير السياحة في المحافظة. ▪ الترويج للقطاع السياحي بوصفه الخيار الوظيفي الأمثل لكل من الشباب والكبار، ورفع مستوى المشاركة الفعالة للمرأة فيه من أجل تعزيز القوى العاملة في القطاع السياحي. ▪ تكثيف الأمن السياحي للسياح الأجانب.
التهديدات (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في لسياحة)	**مقترحات تستغل نقاط القوة وتجنب التهديدات**	**مقترحات تعمل على تفادي نقاط الضعف وتجنب التهديدات**
▪ معظم السياح من ذوي الدخل المحدود. ▪ ضعف الاستثمار وضعف التمويل الحكومي في تمويل المشاريع السياحية. ▪ تعرّض الموروث الثقافي والحضاري وبعض أنواع الحرف اليدوية للتلاشي والمنافسة..	▪ استغلال انخفاض سعر الريال مقابل الدولار يجعل من المنتجات والخدمات السياحية المحلية أكثر قدرة على المنافسة. ▪ الاستعانة بمشاركة السكان المحليين لهذه المواقع في تشغيلها واستثمارها ليكونوا جزءاً من النشاط. ▪ تشجيع المستثمرين للاستثمار في مناطق السياحة من خلال منح القروض المصرفية للمشاريع السياحية وتقديم التسهيلات المتاحة لها. ▪ استغلال العلاقات الأسرية بين سكان حضرموت وبعض بلدان شرق آسيا للترويج للمنتج السياحي اليمني عموما والحضرمي بشكل خاص.	▪ رفع الوعي السياحي لأهل المنطقة عن طريق محاضرات تثقيفية للسكان ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس. ▪ تأهيل كوادر فنيّة متوسطة من سكان المنطقة وتدريبهم على الأنشطة المختلفة في مجال السياحة. ▪ تنظيم دورات تدريبية سياحية للقادة الشبابية والطلابية داخل جميع التجمّعات الشبابية والطلابية لإعدادهم الإعداد الكافي لتوعية الشباب والطلاب التوعية السياحية السليمة. ▪ مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة عن طريق المشاركة في عملية التخطيط والتنمية.

جدول 4: التحليل الرباعي للمقوّمات الثقافية لمدينة تريم. (الباحثين)

نقاط القوة والضعف / الفرص والتهديدات	نقاط القوة (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)	نقاط الضعف (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)
	▪ المباني الطينية من قصور وبيوت وحصون والتي تشهد على المراحل التاريخية التي مرّت بها المدينة. ▪ موروث ثقافي وحضاري عريق وثري. ▪ تنوع العادات والتقاليد والاحتفالات الشعبية. ▪ تنوع الزي الذي يميّز أهل المنطقة واختلافه. ▪ وجود حرف يدوية (صناعات تقليدية). ▪ طابع عمارة وادي حضرموت الطينية الفريدة والمتميزة.	▪ تعرّض عديد من مناطق الجذب السياحي وعناصره للاندثار والعبث والتلاشي. ▪ اندثار بعض الحرف اليدوية واستبدالها بالمكائن والمعدّات الحديثة. ▪ نظرة سكان المجتمع المحلي إلى السائح على أنه مختلف عنهم سواءً من الناحية الثقافية أو الدينية. ▪ افتقار عديد من المواقع الأثرية للمرافق المخصّصة للزوار بسبب بعدها عن التجمّعات الحضرية.
الفرص (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة**	**مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف**
▪ وجود طلب كبير على السياحة الثقافية والتاريخية لا سيّما في أسواق الطلب السياحي الأوروبية. ▪ محاولة بعض الأشخاص ومنظمات المجتمع المحلي إحياء التراث.	▪ الترويج للسياحة الثقافية بمدينة تريم لجذب السياح القادمين للسياحة الدينية. ▪ الاستفادة من دعم المنظمات في اعمال الترميم والصيانة للمباني التاريخية. ▪ إنشاء متحف للعادات والتقاليد والآثار في مدينة تريم.	▪ تنشيط الدور الإعلامي في الترويج السياحي لمدينة تريم. ▪ تشجيع مكتب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ودعمه للمنظمات المحلية وأصحاب الحرف اليدوية.
التهديدات (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل نقاط القوة وتجنب التهديدات**	**مقترحات تعمل على تفادي نقاط الضعف وتجنب التهديدات**
▪ تشكل بعض العادات والتقاليد قيوداً على أنواع معينة من البرامج والنشاطات السياحية. ▪ استخدام مواد بناء دخيلة على البيئة المحلية.	▪ تخصيص بعض المنازل (أو المباني التاريخية) فنادق لمبيت السياح بعد إعادة تأهيلها لتكون فنادق سياحية. ▪ رفع الوعي الثقافي للسكان المحليين بمدى أهمية مدينتهم بصفتها تراثاً تاريخياً وسياحياً.	▪ تبني منهجية تراعي متطلبات المجتمع لبعض البرامج والنشاطات السياحية شريطة ألاّ تخل بالعادات والتقاليد المحلية. ▪ رفع الوعي بأهمية المناطق الأثرية عن طريق محاضرات تثقيفية للسكان ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس.

جدول 5: التحليل الرباعي للمقوّمات البيئية والحضرية لمدينة تريم. (الباحثين)

نقاط القوة والضعف / الفرص والتهديدات	نقاط القوة (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)	نقاط الضعف (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)
	▪ ربط معظم مباني المدينة بالطاقة الكهربائية وتغذيتها. ▪ شبكة توزيع المياه بالمدينة تغطي معظم مباني المدينة. ▪ تتوافر في المدينة خدمة الاتصالات السلكية واللاسلكية (المحمول). ▪ قربها من منفذين بريين لدول الجوار، وهما منفذ صرفيت مع عمان، والوديعة مع السعودية. ▪ قرب مدينة تريم من مطار سيئون الدولي، ما يسهل حركة السياح الراغبين في الوصول جواً من خارج المحافظة أو من البلدان المجاورة. ▪ يوجد في وادي حضرموت أكبر الحقول والشركات النفطية العاملة في اليمن. ▪ تقارب المدن الرئيسية في وادي حضرموت (سيئون، وشبام، وتريم) من بعضها البعض.	▪ ضعف شبكة الكهرباء وعدم قدرتها على تغطية احتياجات المواطنين وخاصة في فصل الصيف. ▪ لا يوجد نظام صرف صحي سليم بالمدينة والاعتماد على بيارات الصرف خلف المباني ما يتسبب بمشاكل عند طفح المياه. ▪ لا يستقبل مطار سيئون الدولي سوى رحلات شركات الطيران اليمنية (اليمنية والسعيدة) ولا يسمح لشركات الطيران الأخرى بتنظيم رحلات إليه، ما يقلل من التنافس بين شركات الطيران المختلفة. ▪ شبكات الطرق الداخلية في المدينة ترابية، وقلة اللافتات الإرشادية على الطرق السريعة.
الفرص (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة**	**مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف**
▪ زيارة عديد من الأسر اليمنية (سياح) من دول الخليج إلى المدينة. ▪ وجود مكتبين للأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية المدعومة من البنك الدولي لدعم بعض المشاريع.	▪ فرض رسوم رمزية على استخدام الطريق الدولي واستخدامها لصيانة الطرق البرية وتحسين الخدمات بها. ▪ تخفيض الرسوم المالية على شركات الطيران المختلفة لغرض تشجيعها على تنظيم رحلات جوية إلى مطار سيئون.	▪ توجيه المشاريع المخصّصة للمحافظة من مكاتب الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية لمشاريع البنية التحتية.
التهديدات (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل نقاط القوة وتجنب التهديدات**	**مقترحات تعمل على تفادي نقاط الضعف وتجنب التهديدات**
▪ ضعف التمويل الحكومي الموجّة لتحسين خدمات البنية الأساسية.	▪ تخصيص جزء من رسوم منفذ الوديعة البري مع المملكة العربية السعودية لمشاريع البنية التحتية للمحافظة. ▪ استغلال وجود الشركات النفطية العاملة في محافظة حضرموت في الإسهام في دعم مشاريع البنية التحتية للمحافظة.	▪ تخفيف الأعباء المالية عن الحكومة وذلك بتمويل مشاريع البنية التحتية بنظام (BOT) أو بأي نظام اقتصادي آخر يرضي الطرفين (المستثمر والحكومة).

جدول 6: التحليل الرباعي لمقوّمات جذب السياحة الدينية والثقافية بمدينة تريم. (الباحثين)

نقاط القوة والضعف / الفرص والتهديدات	نقاط القوة (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)	نقاط الضعف (مرتبطة بالعوامل الداخلية المؤثرة في مناطق السياحة)
	▪ سهولة الوصول إلى مدينة تريم براً وجواً. ▪ توافر خدمات الهاتف الأرضي والاتصالات السلكية واللاسلكية وجميع خدمات الإنترنت. ▪ وجود مساجد تاريخية وأضرحة وقباب لأنبياء ورجال دين. ▪ العمارة الطينية التي تشتهر بها مدن وادي حضرموت والتي تعدّ رمزا لها. ▪ وجود مكتبة الأحقاف بمدينة تريم والتي تحتوي تحفاً نادرة من المخطوطات القيمة، أما لندرتها أو لقدم نسختها. ▪ إمكانية استغلال الترابط الاجتماعي والديني بين سكان حضرموت وعدد من سكان جنوب شرق آسيا للترويج للسياحة الدينية والذي يعد من أسواق الطلب السياحي.	▪ متوسط فترة إقامة السياح الأجانب والمحليين تساوي تقريبا (2) ليلة سياحية وهي نسبة متدنية جدا. ▪ يوجد في مدينة تريم فندق مصنّف نجمة وفندقان غير مصنّفة (شعبي) ولا تتوافر فيهما خدمات الترفيه السياحي. ▪ لا توجد مطاعم أو كافتيريا سياحية. ▪ وجود وكالتين سياحيتين يقتصر نشاطهما على سفريات الحج والعمرة وحجز تذاكر الطيران. ▪ لا توجد بالمدينة بازارات سياحية.
الفرص (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل الفرص وربطها بنقاط القوة**	**مقترحات تستغل الفرص وتقلل من آثار الضعف**
▪ إقبال كثير من الناس على المواسم الدينية والزيارات الدينية التي تقام في المدينة. ▪ استغلال ما تتمتع به المدينة من تراث ومباني أثرية لتشجيع السياحة الثقافية بجانب السياحة الدينية. ▪ وجود طلب كبير على السياحة الثقافية والتاريخية لا سيّما في أسواق الطلب السياحي الأوربية.	▪ إنشاء قناة تلفزيونية فضائية في حضرموت لتعمل على إبراز المناطق السياحية، خصوصاً أن الإعلام يعد من أهم عناصر الترويج السياحي. ▪ إعداد دليل سنوي للسائح يكون مرشدا له داخل المحافظة، فيه كل المعلومات الكافية ومزود بالخرائط مطبوع وموقع على شبكة الإنترنت. ▪ الاستفادة من المطار والطرق البرية المتوافرة في تنشيط كل أنواع السياحة في مناطق المحافظة المختلفة. ▪ استغلال الأنواع الأخرى من السياحة التي تشتهر بها حضرموت في الترويج، واستقطاب السياح للسياحة الدينية والثقافية.	▪ تنويع العروض السياحية الداخلية لتستقطب أعداداً أكبر من السياح. ▪ تفعيل دور الحكومة من خلال وزارة السياحة والمكاتب التابعة لها في إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث والمسوح الإحصائية. ▪ تنفيذ وزارة السياحة لبرامج سياحية عن طريق الوكالات السياحية لتشجيع نشاطاتها السياحية لموظفي الدولة مع عائلاتهم إلى المناطق السياحية في العطلات والمناسبات المختلفة بالتقسيط وبأسعار مناسبة. ▪ توزيع الخدمات السياحية بين المدن الرئيسية لوادي حضرموت (سيئون، وتريم، وشبام).
التهديدات (مرتبطة بالعوامل الخارجية المؤثرة في السياحة)	**مقترحات تستغل نقاط القوة وتجنب التهديدات**	**مقترحات تعمل على تفادي نقاط الضعف وتجنب التهديدات**

▪ ضعف الترويج للسياحة والاستثمار السياحي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. ▪ اعتماد السياحة الدينية على موسم صغير لا يتعدى الأربعة الأيام على أقصى تقدير لكل مناسبة دينية. ▪ الإهمال الذي يطال بعض المناطق التراثية في المدينة وقلة أعمال الصيانة فيها. ▪ اعتماد السياحة الثقافية والسياحة الخارجية الأجنبية وموسميتها.	▪ دعم مواقع جذب السياح وتطويرها، وتقديم الخدمات بالتعاون مع المؤسسات المحلية الصغيرة الحجم والمتوسطة. ▪ إطلاق مبادرات محدّدة لتقليص السياحة الموسمية لتحقيق توازن أكبر للسياحة على مدار العام. ▪ الترويج للمناطق السياحة في اجتماعات رجال الأعمال والندوات والمؤتمرات المختلفة المحلية والدولية. ▪ الاهتمام بالجانب الإعلامي للترويج للسياحة باستعمال طرق الإعلام الحديثة كالأنترنت والقنوات الفضائية. ▪ فتح مكاتب للترويج السياحي خاصة في دول الخليج القريبة من اليمن لتساعد على تنشيط السياحة الخارجية.	▪ الترويج للمهرجانات والفعاليات السياحية المحلية بهدف استقطاب السياح المحليين. ▪ الاهتمام بالبرامج والفعاليات المجتمعية التي تتناول قضايا التنمية عموماً والقضايا السياحية خصوصاً. ▪ تثقيف المجتمع المحلي بالتنمية السياحية لتوسيع مداركهم الثقافية للحفاظ على تراثهم ومناطقهم الأثرية. ▪ إشراك المواطنين المحليين للعمل في المنشآت السياحية بصفتهم مرشدين للسياح نتيجة معرفتهم بهذه المناطق ليشعروا بقيمتها لهم. ▪ إطلاق مبادرات محدّدة لتقليص السياحة الموسمية لتحقيق توازن أكبر للسياحة على مدار العام.

النتائج والتوصيات:

بعد دراسة مقوّمات السياحة الدينية والثقافية في تريم فقد تم التعرّف إلى المشاكل والمعيقات التي تواجه التنمية السياحية فيها، ومن خلال التحليل الرباعي لنقاط القوة والضعف والتعرّف على الفرص والتهديدات المتوقعة، فقد تم التوصل إلى تحديد المتطلبات الأساسية التي تحتاجها تنمية تلك المناطق ووضع توجهات للحلول التي من خلالها يمكن رفع كفاءة هذه المناطق وزيادة أعداد السياح، وهو الهدف الرئيس من البحث.

أولا: النتائج:

1. ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة مثل الكهرباء ومياه الشرب والمجاري والاتصالات، إلى جانب الطرق البرية والمطارات.
2. ضعف الاستثمار الموجّة نحو قطاع السياحة، وخاصة الاستثمار في تشييد الفنادق ذات القيمة السياحية.
3. غياب استراتيجية وطنية فاعلة لتطوير قطاع السياحة في مدينة تريم بشكل خاص والمحافظة بشكل عام.
4. ضعف الترويج للاستثمار السياحي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
5. قلة الوعي المجتمعي بأهمية تفعيل الاستفادة من الإمكانات المتاحة نحو ازدهار السياحة.
6. غياب دور الإعلام للترويج عن المناطق السياحية في مدينة تريم.

7. انعدام الأمن وخاصة بعد الأحداث السياسية عام2011 م، وما تبعها من أحداث أدّت إلى انتشار المتمردين ونشوب الحرب بين الأطراف اليمنية المختلفة.
8. افتقار مدينة تريم للخدمات السياحية، مثل الخدمات المصرفية (البنوك) والخدمات الترفيهية الأخرى، واعتماد السكان على محلات الصرافة الخاصة في تحويل المبالغ المالية.

ثانيا: التوصيات:

1. تطوير البنية التحتية للكهرباء والمياه والصرف الصحي بالمدينة عن طريق تمويل المشاريع بنظام (BOT).
2. تخفيض الرسوم المالية على شركات الطيران المختلفة في مطاري الريان وسيؤن بحضرموت لغرض تشجيعها على تنظيم رحلات جوية إليهما.
3. فرض رسوم على الطرق الدولية والاستفادة من الرسوم في صيانة الطرق الرئيسية بين المحافظات اليمنية ودول الجوار لتسهيل حركة السياح بين حضرموت والمحافظات الأخرى.
4. تشجيع المستثمرين للاستثمار في مناطق السياحة الدينية والثقافية من خلال منح القروض المصرفية للمشاريع السياحية وتقديم التسهيلات المتاحة لها.
5. تفعيل دور الحكومة من خلال وزارة السياحة والمكاتب التابعة لها في إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث والمسوح الإحصائية لوضع استراتيجيات لتطوير هذا النوع من السياحة.
6. الترويج للمناطق السياحة في اجتماعات رجال الأعمال والندوات والمؤتمرات المختلفة المحلية والدولية.
7. إنشاء قناة تلفزيونية فضائية في حضرموت لتعمل على إبراز المناطق السياحية، خصوصاً أن الإعلام يعدّ من أهم عناصر الترويج السياحي.
8. الاهتمام بالجانب الإعلامي للترويج للسياحة الدينية والثقافية في حضرموت باستعمال طرق الإعلام الحديثة كالأنترنت والقنوات الفضائية، وعن طريق فتح مكاتب للترويج السياحي خاصة في دول الخليج القريبة من اليمن لتساعد على تنشيط السياحة الخارجية إلى جانب السياحة الداخلية.
9. الترويج المحلي للسياحة في وسائل الإعلام المحلية وتنظيم الرحلات الصيفية المدرسية والجامعية نحو تلك المعالم الأثرية لمدينة تريم ومدن الوادي الأخرى.
10. توزيع الخدمات السياحية بين المدن الرئيسية لوادي حضرموت (سيئون، وتريم، وشبام).

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

1. التميمي، أحمد سعد، (2010)، تريم شموخ الحضارة وفن العمارة، الطبعة الأولى، مطبعة وحدين الحديثة، المكلا، اليمن.
2. الزوكة، محمد خميس، (1998)، صناعة السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
3. السيسي، ماهر عبد الخالق، (2012)، صناعة السياحة–الأساسيات والمبادئ، الناشر المؤلف، القاهرة، مصر.
4. السيسي، ماهر عبد الخالق، (2015)، مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.
5. القادري، عبد الناصر عبد الله، (2001)، التوصيف الشكلي لعمارة القصور في مدينة تريم بين الأصيل والهجين"، مجلة المهندس اليمني، المجلد رقم (11)، كلية الهندسة، جامعة عدن، عدن، اليمن: ص4–11.
6. الكبسي، محمد، (2009)، العمارة الحديثة في اليمن وعلاقتها بالعمارة التقليدية، المؤتمر الهندسي الثاني (30–31 مارس)، كلية الهندسة، جامعة عدن، اليمن.
7. اللحام، نسرين رفيق، (2007)، التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقويم الآثار البيئية، دار النيل، القاهرة، مصر، ص194.
8. حسن، سعيد علي وعابد، سراج يوسف، (2009)، نحو التخطيط الاستراتيجي للنهضة الاقتصادية العربية لمواجهة المنافسة العالمية في ظل الظروف الراهنة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، جدة – السعودية.
9. عبد المعطي، منال شوقي، (2011)، أسس التخطيط السياحي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ص101–102.
10. عيد، محمد عبد السميع، وآخرون، (2015)، استخدام أداة التحليل الرباعي (SWOT) في تقييم تجربة الحفاظ على منطقة الدرب الأحمر التاريخية بالقاهرة، مجلة العلوم الهندسية، مجلد (43)، عدد (1)، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر، ص113–114.
11. فرع مكتب وزارة السياحة، (أعوام مختلفة)، تقارير، وادي حضرموت، سيئون، اليمن.
12. مسعود، عزة محمد، (2010)، الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة، الناشر المؤلف، القاهرة، مصر، ص13.

13.موقع مديرية تريم، http://www.tareem.info TUE:17/6/2019, 10:10.PM.

ثانياً: رومنة المراجع العربية

1. Al-Tamimi, Ahmed Saad. (2010). Tarim shumukh civilization and the art of architecture (in Arabic). First edition, Wahadine Al-Haditha press, Mukalla, Yemen.
2. Al-Zawka, Muhammad Khamis. (1998). The tourism Industry (in Arabic). University Knowledge Dar. Alexandria, Egypt.
3. Al-Sisi, Maher Abdel Khaleq. (2012). The tourism industry- fundamentals and principles (in Arabic). The author publisher. Cairo, Egypt.
4. Al-Sisi, Maher Abdel Khaleq. (2015). Tourism principles (in Arabic). Second edition. Arab Nile group, Cairo, Egypt.
5. Al-Qadri, Abdel Nasser Abdullah. (2001). The Formal Description of the Architecture of Palaces in the City of Tarim between the original and the hybrid (in Arabic). The Yemeni Engineer Journal. Volume No. (11). College of engineering, University of Aden, Aden, Yemen. page. 4-11.
6. Al-Kibsi, Muhammad. (2009). Modern architecture in Yemen and its Relationship to Traditional Architecture (in Arabic). Second Engineering Conference (March 30-31). College of engineering, University of Aden, Yemen.
7. Al-Lahham, Nisreen Rafeeq. (2007). Tourist planning for heritage areas using the environmental effects assessment technique (in Arabic). Dar El-Nile. Cairo, Egypt. page 194.
8. Hassan, Saeed Ali & Abed, Siraj Yousef. (2009). Towards strategic planning for the Arab economic renaissance to face global competition under the current circumstances (in Arabic). King Abdulaziz University Journal. King Abdulaziz University. Jeddah, Saudi Arabia.
9. Abdel Muti, Manal Shawky. (2011). The Foundations of tourist planning, Dar Al-Wafa Ldonia Printing. Publishing and Distribution. Alexandria, Egypt. page 101-102.
10. Eid, Mohamed Abdel Samie, et al. (2015). The use of Quartet Analysis Tool (SWOT) in Assessment of the experiment of The conservation on historic Al-Darb Al-Ahmar area in Cairo (in Arabic). Journal of Engineering Sciences, Volume (43), No. (1). College of engineering. University of Assiut, Assiut, Egypt, page 113-114.
11. Ministry of Tourism office branch. (various years). Reports (in Arabic). Wadi Hadhramout. Sayun, Yemen.

12. Masoud, Azza Muhammad. (2010). Modern trends in the tourism industry (in Arabic). The author publisher. Cairo, Egypt, page 13.
13. Tareem Directorate website. http://www.tareem.info TUE: 17/6/2019, 10:10.PM.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Jitendra K. Panigrahi, Pratap K. Mohanty,(2012): "Effectiveness of the Indian coastal regulation zones provisions for coastal zonemanagement and its evaluation using SWOT analysis", Elsevier,Ocean & Coastal Management 65, page 41-42.
2. Ge Mao, Dongliang Huang, (2013): "SWOT Analysis of the Innovative Strategies of Independent Colleges' Development Norms-Taking Zhejiang University of Finance and Economics Dongfang College for Example", Proceedings of the International Conference on Information Engineering and Applications (IEA) 2012, Volume 218, pages 65-72, Springer-Verlag London.
3. Peter Rauch, (2006): "SWOT analyses and SWOT strategy formulation for forest owner cooperations in Austria", European Journal of forest Research, Volume 126, Issue 3, page 413-420.

The Fundamentals and Obstacles of Religious and Cultural Tourism Development in Hadhramout Governorate: A case study of Tarim city

Abdulaziz Al-Naggar [1], Sabri Al-Tarimi [2], Fahd Jowher [3]

[1,2,3] Department of Architecture, College of Engineering and Petroleum, Hadhramout University - Yemen

[1] Abuomer2006@yahoo.com, [2] Sabri.awad@gmail.com, [3] rehwoj@yahoo.com

Abstract

This research discusses the fundamentals and obstacles of the religious and cultural tourism development in Hadhramout Governorate, as one of the most important types of tourism. The aim of this study was to determine the basic requirements needed by this type of tourism through studying the elements of developing the religious and cultural tourism in Tarim City. The city was chosen because of its famous palaces, castles, and historical forts. Tarim is also famous for its prominent scientific and religious center founded in the 4th century A.H., the presence of libraries, such as the Al-Kaf Library, the religious institutes(Rabat Tarim), and a number of religious shrines, such as (Prophet Hud's Tomb). This study aimed to study the requirements versus the obstacles of the development of the religious and cultural tourism in Tarim city, and then suggest some solutions. To achieve this purpose, the researchers used the analytical approach to analyze the situation there using the quadrilateral analysis (SWOT). Consequently, the researchers determined the strengths, the weaknesses, the opportunities, and the threats. Thus, the study suggests some solutions that could upgrade the efficiency of this city and increase the number of tourists in this local area.

Keywords: ***Religious and cultural tourism, Tarim City, quadrilateral analysis.***